# الأغاني

( قد تعدّيْتَ في القصاص وأَدْرَكْتَ ... ذُحولاً لمَعْشَر أَقْتالِ ) .

( وكَسَرْتَ السِّنَّ الصَّحِيحةَ مِنّي ... لا تُذِلَّنْ فمُنْكَرٌ إذْلالِي ) .

( وقَرَنْتُم مع الخَنازير هِرّاً ... ويَميني مَغْلولُة وشِمالِي ) .

( وكلاباً يَنْهَشْنَنِي من وَرائِي ... عَجِبَ النّاسُ ما لهُنَّ ومَالِي ) .

( وأَطَلْتم مع العُقُوبة سِجْناً ... فكَم السّجْن أو مَتَى إرْسالِي ) .

( يَغسلُ الماءُ ما صَنَعْتَ وقَولِي ... راسخٌ مِنك في العِظام البَوالي ) .

( لو قبلتَ الفِدَاءَ أو رُمْتَ مالي ... قُلتُ خُذْه فِداء نَفْسِيَ مالي ) .

( لو بِغَيْرِي من مَعْشَرِي لَعِب الدَّهْر ... لما ذَمَّ نُصرَتي واحتِيالي ) .

( كم بَكانِي من صاحِبٍ وخَلِيل ... حافِظِ الغَيْب حامِدٍ للخِصالِ ) .

( ليتَ أَنّي كُنتُ الحَلِيفَ للَخْم ... وجُذامٍ أو طيِّىء الأجمال ) .

( بَدَلاً من عِصابَة من قُرَيْش ... أسلَمُونِي للخَصْم عند النِّضالِ ) .

( البَهالِيلُ من بني عَبْد شَمْس ... فَضَلُوا النّاسَ بالعُلاَ والفِعالِ ) .

( وبَنو التَّيْم تَيْمِ مُرَّة لَمّا ... لَمَع المَوتُ في ظِلالِ العَوالِي ) .

( مَنَعُوا البَيْتَ بَيْتَ مَكَّةَ ذا الحِجْر ... إذِ الطَّيْرُ عُكَّفٌ في الظِّلالِ ) .

( والبَهالِيلُ خالِدٌ وسَعيدٌ ... شَمْسُ دَجْنٍ وَوُضَّحٌ كالهِلالِ ) .

( في الأرومات والذُّرَى من بَنِي العِيص ... قُرومٌ إذا تُعَدُّ المَعالِي ) .

( كُنتُ منهم ما حَرَّموا فحَرَامٌ ... لم يُرامُوا وحِلُّهُم من حَلال ) .

( وذوو المجد من خزاعة كانوا ... أهل ودي في الخصب والأمحال ) .

( خذلوني وهم لذاك دعوني ... ليس حامي الذمار بالخذّال ) .

( لا تَدَعْنِي فِداك أهلِي ومالِي ... إنَّ حَبْلَيْكَ من مَتِينِ الحِبالِ ) .

( حَسْرَتا إذ أطَعْتُ أَمْرَ غُواتِي ... وعَصَيْتُ النَّصِيحَ ضَلَّ ضَلالِي )